

السنة: الثانية متوسط.

رقم المقطع: 07.

عنوان المقطع: الطبيعة.

الأسبوع: الأول.

عدد الكلمات: 210.

مدة التسجيل: 00 و' 00"



حقل "تغززان"



للطبيعة أسرار تحتفظ بها ، ولا تبوح بها إلا في الوقت المناسب، وحينها تصبح الطبيعة مقصد الإنسان بكل جوارحه؛ تجذب منه السمع والبصر و الذوق

في يوم من الأيام، قام عامر وزوجته بمفاجأة الفلاحين. توجهتا لزيارتهما في تغززان كان يوما من أيام الحرث الرائعة.تغير مظهر تغززان.تمّ قلب الأرض للمرة الثانية في الموسم.صارت زينة للنظر حقا، يخترقها جدول يلمع مثل القلب الممتلئ بالدماء، قلب محاط بكثافة صبار قويّ، وسط تغززان أشجار برتقال نعوم جذورها في الأرض لتشكل أجمة تكاد تكون سوداء، كانت أشجار البرتقال مزهرة، وعبقها الرائع يملأ الأجواء.

كان الحقل مخدوما بإتقان[...].أشجار التين التي تمّ زيرها في فصل الشتاء تخرج براعم شديدة السمرة، لبعض الأغصان البارزة قرابة عشر أوراق واسعة بخضرة مدهامة؛خضرة الحياة بينما كانت في السابق سقيمة صفراء تقريبا.فوق كلّ ورقة انتفاخ صغير يعدّ بالتين في شهر جويلية بدا شجر البلوط القديم بعد أن قصّ أعلاه مستعدّا لبعث الحياة من جديد، كما بدت أشجار الكرز زاهية ومرتاحة بعد أن عانت من بعض الإهمال وعانت أكثر بسبب هشاشة أغصانها و ثمارها المبكرة المسروقة من قبل الرعاة.أخذت حبات الكرز فيما تتغير من خضرتها الطرية لتصبح ناصعة تحت الأوراق وتستعجل النضج.

أرضنا متواضعة ، فهي تحبّ وتدفع المقابل سراً، تتعرّف بسرعة على أهلها الذين خلّقوا من أجلها ، وخلقّت من أجلهم وتقصي الأيدي المرتزقة التي تريد أن تفرض نفسها عليها من غير أن تحبها.

[مولود فرعون، الأرض والدم، دار القصة، ط2012م، ص: 235-236]

